

# شرح الجواب الكافي (8) الشرح الأول - الشيخ سعد بن شايم

## الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه ايها الاخوة الكرام في كتاب الجواب

الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي للامام ابن القيم الجوزي رحمه الله وصلنا الى الفصل - [00:00:00](#)

الذي تكلم فيه بين الكلام بين عفو الله عز وجل وامره تبارك وتعالى وكيف ان بعض الناس من الجهال قد اغتر بعفوه واغفل امره ترك

امر الله واغتر بعفو الله - [00:00:30](#)

يقول رحمه الله فصل وكثير من الجهال. اعتمدوا على رحمة الله وعفوه وكرمه وضيعوا امره ونهيه. ونسوا انه شديد العقاب وانه لا

يرد بأسه عن القوم المجرمين. ومن اعتمد على العفو مع الاصرار على الذنب - [00:01:00](#)

فهو كالمعاند. يعني من اعتمد على عفو الله ويترك امر الله ويصر على الذنوب الذنوب ومعصية الله فهو كالمعاند لله. لانه لا يخاف

منه. وكيف يكون العبد عبدا مطيعا وهو لا يخاف من الله. كيف يتحقق العبودية مع ترك الخوف - [00:01:30](#)

قال المعروف وهو معروف الكرخ من زهاد اهل بغداد في القرن الثالث الهجري قال معروف رجاؤك لرحمة برحمة من لا تطيعه من

الخذلان والحمق الذي لا تطيعه وهو الله. وترجو رحمته خذلان وحمق. وجهالة - [00:02:00](#)

وقال بعض العلماء من قطع عضوا منك في الدنيا بسرقة ثلاثة دراهم لا تأمن من ان تكون عقوبته في الآخرة على نحو من هذا. اذا الله

عز وجل حكم على السارق على ثلاثة دراهم معصية في ثلاث دراهم - [00:02:30](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقطع في اقل من ثلاثة دراهم. في رواية لا يقطع في اقل من ربع دينار. ربع دينار يقابل ثلاثة

دراهم. فاذا وسرق رجل محجن رجل سرق رداء بثلاثة دراهم فقطعت يده - [00:02:50](#)

فاذا كان حكم الله على السارق في معصيته بقطع عضو منه بهذا فكيف بالآخرة التي اعدّها الله دارا للجزاء. وقيل للحسن وهو الامام

الحسن البصري القرن الاول معروف الحسن ابن ابي الحسن البصري الزاهد قيل له نراك طويلا - [00:03:10](#)

من البكاء. فقال اخاف ان يطرحني في النار ولا يبالي. الله اكبر. مع ما كان عليه من الصلاح والزهد. وحسن الوعظ والاخبات. وكان

يبكي خوف من الله. فقيل له تبكي وانت على هذا الحال من الزهد ومن قال اخاف ان يطرحني في النار ولا يبالي - [00:03:40](#)

وكان يقول رحمه الله ان قوما الهتهم امانى المغفرة حتى خرجوا من الدنيا بغير الامانى ان الله غفور رحيم ويغفر لهم لم يتوبوا.

فاوقعهم ذلك بايش؟ انه ولا يتوب. يقول احدهم لاني احسن الظن بربي وكذب. لو احسن الظن لاحسن - [00:04:10](#)

انا العمل صدق رحمه الله. اذا عاتب احدهم قيل له انت تسرف في الذنوب وانت كذا؟ قال يا رجل ان الله غفور رحيم وقال نحن

نحسن الظن برنا وربنا غفور رحيم. يقول هذا سوء ظن ما هو احسن ظن. مر معنا في الدرس - [00:04:40](#)

لان هذا سوء ظن وليس احسان الظن. وسأل رجل الحسنة فقال يا ابا سعيد كيف نجلس كيف نضع بمجالسة اقوام يخوفوننا حتى

تكاد قلوبنا تطير. يعني من الله ويذكرنا بعظمته وحتى تكاد قلوبنا تطير من الخوف. فقال والله لان اصحب - [00:05:00](#)

اقواما والله لان تصحب اقواما يخوفونك حتى تدرك امانا خيرا لك من ان اقواما يؤمنونك حتى تلحقك المخاوف. يخوفونك يخوفونك

فتصبر وتصحب عبد صالحا تهاب الله وتخافه فتبلغ الى درجة الدرجة التي قال الله عنها ولمن خاف ما قال - [00:05:30](#)

قام ربه جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان. ذواتا افنان فبأي آلاء ربكما لمن هذه؟ لمن خاف مقام ربه اذا صحبت قوما يخوفونك من الله

ويذكرونك اذا حصل منك تقصير في حق الله ويرهبونك منه ويذكرون لك - [00:06:00](#)

الموعظة والدليل والنص الذي فيه الترهيب من هذا العمل. فان ذلك يقول خير لكم. لان ذلك يوصلك الى الامن اما اذا صحبت اقواما دائما يذكرون لك الرغبات وسعة رحمة الله وكذا وكذا. حتى تشعر انك امنت - [00:06:30](#)

اما تدري الا وجاء وقت ايش؟ الخوف الفزع. اما الذين يخافون الله في الدنيا ويصلحون امل قال الله عز وجل عنهم لا يحزنهم لا يحزنهم الفزع الاكبر. الهزع الشديد يوم القيامة لا يحزنهم - [00:06:50](#)

فهم في ذلك لانهم امنون كما قال الله عز وجل وسأل يقول وقد ثبت في الصحيحين من حديث اسامة بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق - [00:07:10](#)

تاب بطنه يعني الامعاء. فيدور في النار كما يدور الحمار برحاه. فيطوف به اهل النار فيقولون يا فلان ما اصابك الم تكن تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر فيقول كنت امرم - [00:07:40](#)

معروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه اعوذ بالله. نعوذ بالله. رجل حاله حال النفاق. يأمر الناس بالمعروف الواجبات ولا يأتيها ولا يفعلها. يأمرهم بالفرائض ولا يفعلون كما قال الله عز وجل عن اليهود قال اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم؟ وانتم تتلون -

[00:08:00](#)

افلا تعقلون؟ دل على ان هذا الانسان لا يعقل. الذي يفعل هذا الشيء يأمر الناس بالبر نفاقا ورياء ولا يأمر نفسه ينسى نفسه يدل على ان القلب مطموس ولا يعني هذا ان العبد لا يأمر بالمعروف. انتبهوا الى هذا لا يخلط الانسان بين ان - [00:08:30](#)

انه اذا كان فيه تقصير لا يأمر بالمعروف لا ذكر هذا ابن كثير وغيره من من المفسرين عند هذا هي الاية قالوا لا يعني ان الانسان يترك الامر بالمعروف اذا كان هو مقصر. قال لان الانسان عليه واجبان - [00:09:00](#)

واجب الامر بالمعروف وواجب فعل المعروف. فاذا ترك المعروف وترك الامر بالمعروف جمع اذا ترك المعروف وتركها الامر بالمعروف جمع السيئتين. واذا امر بالمعروف وقصر هو يكون عنده سيئة واحدة. يكون عنده سيئة واحدة. ولا يعني هذا حجة -

[00:09:20](#)

للمقصر انه يترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا ولكن هذا في الرجل الكذاب الذي يكذب على الناس يتراعى للناس انه يأمر بالمعروف وهو لا لا يأمرهم صدقا. لا يأمرهم صدقا - [00:09:50](#)

ووليس جزاؤه لانه هذا الجزاء على انه يأمر بالمعروف ولا يأتيه. ليس جزاءه لانه قصر في فعل المعروف لو كان صادقا بالامر بالمعروف بالخير بالواجبات وحصل منه تقصير او صادق كان صادقا في النهي عن المنكر وحصل منه - [00:10:10](#)

تقصير وفعل لهذا المنكر يحاسب على فعل المنكر لا يحاسب على الامر بالمعروف ولا يحاسب على النهي عن المنكر. يعني شخص مثلا عندهم منكر يفعله ثم ينهى الناس عنه يحذر الناس منه فيطيعونه الناس وينتهون عنه وهو يقع فيه لكن يأمر - [00:10:30](#)

مش صدق صادق لما يأمرهم بترك المنكر ويأمرهم بالمعروف. ثم حصل منه التقصير. يحاسب على تقصير لا يحاسب لانه امر بالمعروف وعمل طاعة لما امر بالمعروف. طيب ما تقول بهذا الحديث؟ هذا الحديث في من يأمر - [00:10:50](#)

رياء ويأمر وهو عازم على ترك المعروف. يأمر بالمعروف وهو ايش؟ عازم على ترك المعروف. يأمر عن المنكر وهو يأتيه عازما عليه ليس من المذنبين. من ذا الذي ترضى سجايه كلها - [00:11:10](#)

كفى المرأة نبل ان تعدى معايبه. لو لو لم يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر الا الصالح التام لكن لم انقطع امر بانقطاع النبوة. لم يفعل الا النبي صلى الله عليه وسلم. لانه يوجد من الناس من يخطئ ويقصر. فاذا اخطأ وقصر ما يأمر بالمعروف - [00:11:30](#)

ما يصلح اذا لم يردده الله عز وجل ولذلك جاء تأمرن الناس بالمعروف وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب جاءت في سياق اليهود لان هذه صفتهم لان هذه صفتهم وكانوا - [00:11:50](#)

يأمرن الناس بالزكاة ويجمعون الاموال عندهم. يجمعونها عندهم ويأكلونها فيمر الناس بالمعروف ويجمعون الزكاة عندهم. يقول لهم اخرجوا الزكاة فيخرجون ويأكلونها. المهم انه لكن لا يعني هذا ان الانسان يتساهل لا. سوف يحاسبه الله على فعله للمعصية. ليس

على لانه امر بالمعروف. اما اذا كان - [00:12:10](#)

منافقا او كذابا او محتالا على الناس يأمرهم رياء وهو غير صادق في ذلك فهذا الذي تلقى اقتابه يوم القيامة. تندلق اقتابه. امعاؤه في النار يدور فيها كما يدور الحمار برحاه حمار الذي في الطاحونة الطاحونة الظخمة من الرحى. كيف يصنع؟ يدور الحمار يحركها - [00:12:40](#)

في مكان واحد. فهو امعاؤه ثابتة نعوذ بالله. ولا يستطيع ان يتحرك في النار الا في هذا المجال صار للناس اعجوبة صار للناس اعجوبا اظهره الله كما قال النبي عليه الصلاة والسلام من رأى - [00:13:10](#)

الله به ومن سمع يسمع الله به. من رأى الناس رياء سيأتي اليوم الذي تنكشف سريرته. جاء في الرواية الاخرى مع الله به يوم القيامة. رأى الله به يوم القيامة. يعني اظهره على حقيقته مثل هذا الرجل. اظهره الله على حقيقته للناس - [00:13:30](#)

وفضحه. نعوذ بالله الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب لكنه من الواجبات الكفائية فضل الكفاية. ارض كفاية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض الكفاية هو الذي يفعله الانسان الذي يفعل بقصد وجود الشيء والامر به - [00:13:50](#)

فاذا فعله من يكفي وقام به من يكفي سقط الائم عن الباقيين. لكن الانسان احيانا هو الذي يرى المنكر وحده ما يوجد الا هو مثل المكان الذي حصل فيه المنكر في مجلس فحصل فيه منكر. غيبة مثلا او شيء من المنكرات التي تكون في المجالس. فهنا لا يوجد الا - [00:14:20](#)

هو مثلا والشخص الذي يفعل المنكر فينهاه عن المنكر وجب عليه لانه هو الموجود لانه والنبي عليه الصلاة والسلام يقول من رأى منكرا منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلمه - [00:14:40](#)

وذلك اضعف الايمان. قال العلماء هذا تفسير لمراتب الامر بالمعروف والنهي حسب الاستطاعة. والذي له الولاية بيده الذي له الولاية على بيته او على محلته او على ادارته او على آآ دولته الذي له القدرة - [00:15:00](#)

هؤلاء السلطة قد يكون في بيته فله قدرة على ذلك. فان لم يستطع ليس بقدرته ذلك. ليس في طاعته ابي في بلسانه يأمر الناس يقول لهم دعوا هذا احذروا هذا وكل ذلك ايضا ايش؟ بالرفق - [00:15:20](#)

كما قال الامام احمد سفيان الثوري وجماعة من السلف قالوا الامر بالمعروف يأمر بالمعروف يأمر بالمعروف بمعروف. وينهى عن المنكر بمعروف ما هو بمنكر يأمر بالمعروف بمعروف باسلوب معروف وينهى عن المنكر بمعروف وباسلوب معروف. ما ينهى عن المنكر بمنكر - [00:15:40](#)

باسلوب المنكر لانه لان المقصود من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر طاعة الله في ذلك وارضاه وليس المقصود الانتقام للنفس. لان بعض الناس اذا امر بالمعروف ونهى عن المنكر هو حظ النفس. مكانته - [00:16:07](#)

هو كيف يفعل هذا المنكر امامي؟ بغض النظر انه هذا الامر ليرضي الله ولا يرضي الله ينسى يغفل. لا ينبغي للانسان ان يخلص ولذلك كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية في صفة اهل السنة والجماعة في الوسطية قال ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر على ما تقتضيه الشريعة - [00:16:27](#)

حسب ضوابط الشريعة التي جاءت في الاحاديث وعن السلف رضي الله عنهم واجمعوا عليها. المهم انه كلامنا في ان الانسان الذي يتساهل ابن القيم اورده في ان الانسان الذي ايش؟ يعتمد على فضل الله - [00:16:47](#)

ويتهاون بهذا. حتى يبلغ بها الامر الى انه وهو يعلم عن المنكرات وقد ينهى عنها وهو مفرط ليس واقعا اه كوقوع المذنب في الذنب لا نفرط. لانه كله كما جاء في الحديث الصحيح في المسند وغيره كل بني ادم - [00:17:07](#)

خطاء وخير الخطائين التوابون. خير الخطائين التوابون. لكن العبرة بالتوبة لا بايش يعني الاعتماد على فضل الله ومغفرته. لا بد من التوبة. قال وذكر الامام احمد من حديث ابي رافع قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبقيع. فقال اف لك اف - [00:17:27](#)

اف لك اف لك. فظننت انه يريدني. فقال لا ولكن هذا قبر فلان. بعثته وساعيا على ال فلان فعلى نمرة فدرع الان مثلها من نار. نعوذ بالله. البقيع المقبرة مدينة رجل ارسله النبي عليه الصلاة والسلام في ساعيا على ال فلان الساعي هو - [00:17:57](#)

الذي يذهب يجمع الزكاة من القبائل فلما جاءوا من ضمن ما اتى نمره غل نمره وهي ثوب يلبس مخطط فغلها مات ما اداها من الزكاة اخذ هذا الرجل قطعة ثوب واحدة. ماذا حصلت له هذه القطعة الثوب؟ قال كفا لك اف اف - [00:18:27](#)

لك اف يا فلان. قال فغل نمره فدرع الان مثلها من نار. اعوذ بالله. يلبس مثلها من نار ذنب واحد هذا جزاؤه. فكيف بالذي يجمع الذنوب الكثيرة ولا يتوب منها؟ نعوذ - [00:18:57](#)

قال وفي مسنده ايضا من عن مسند الامام احمد من حديث انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي على قوم تقرض شفاهم بمقاريضهم - [00:19:17](#)

عظم النار فقلت من هؤلاء؟ فقال هؤلاء خطباء من امتك من اهل الدنيا كانوا يأمرون الناس بالبر انفسهم افلا يعقلون نعوذ بالله. اللهم لا تجعلنا منهم. هذا مثل الذي مر في الحديث الذي مر الذي يأمرهم - [00:19:37](#)

معروفة وبينهاهم عن المنكر لكن هؤلاء كان داؤهم بالسنتهم وشفاهم يعني لا يتكلمون الا بالسنتهم لا يصل الى قلوبهم شيء وذاك يظهر والله اعلم الذي تندلق اقتابه كان يأكل يأمر الناس بالصدقة ويأكلها. كل الناس تصدقوا زكاة فاذا جمعوها عنده اكلها. فكان ذلك ان بطنه - [00:19:57](#)

اندلق ويشبهه سبب نزول الاية تأمرن الناس بالبر وتنسون انفسكم. وان الذين والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله. فبشرهم بعذاب اليم. ايضا في من لا يزكي في او في من يجمعها ولا يعطيها. فهذا كان - [00:20:27](#)

يأمرن الناس بالبر وينسون انفسهم. نعوذ بالله من هذا. ماذا يحصل بهم يوم القيامة شفاهم بمقاريض من نار. اللهم انا نعوذ بك من ذلك. ونعوذ بك ان ان يكون من هذا الوصف - [00:20:57](#)

وفيه ايضا يعني في المسند من حديث انس من حديث ابي انس قال قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرض مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون بها وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل؟ فقال هؤلاء - [00:21:17](#)

هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم. نعوذ بالله. انظر ماذا ما الذي اوردهم ذلك؟ الكلام في اعراض الناس الذي يتساهل فيه كثير من الناس يأكلون لحوم الناس بالغيبة التي ذكرها الله عز وجل بقوله - [00:21:37](#)

ولا يغتب بعضكم بعضا. ايجب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه. يأكل لحم لحم اخيه ميتا ياتي الى اخيه وهو ميت ويأكل لحمه. الغائب في حكم الميت لانه لا يحس بك. فاذا اكل تكلم - [00:21:57](#)

ارضى فانه كالذي يأكل من من لحمه. كالذي يأكل من لحمه. فانظر ماذا اوردهم هذا؟ نعوذ له في النار يعذبون باظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم والظاهر والله اعلم ان ذكر الوجوه والصدور انهم يقابلون هؤلاء بوجوه منبسطة وصدورهم مليئة عليهم من - [00:22:17](#)

لذلك يغتابون والغيبة لابد سببها لها سبب سبب في الصدر الذي يغتاب الشخص الذي تحبه وتغتابه الذي تحبه تسبب في غيابه؟ ما تسبه. لان صدرك سليم عليه لكن الذي في نفسك عليه شيء يحصل. ولذلك يخمشون صدورهم. طيب - [00:22:47](#)

لانهم ينافقونهم اذا قابلوهم انبسطوا لهم في الوجوه. واظهروا لهم الوجه الحسن والجميل. فيعذبون بها والخطباء السوء يعذبون ايش؟ بما يأتي منه الذنب وهو السنتهم والذين يأكلون اموال الناس بالباطل هو بالباطل ويأمرونهم بالزكاة ايش؟ يعذبون يعذبون باقتابهم - [00:23:07](#)

يقف النار بطونهم. يكون اموال الناس بالباطل. نعوذ بالله. شيخ اورد مجموعة من هذا يبين ان ذنبا واحدا يعذب به الانسان يوم القيامة ان لم يعفو الله عنه. فكيف يأمن الانسان انه انه معفو عنه - [00:23:37](#)

ظنه انه مطيع لله او ظنه انه ان الله سيعفو عنه. قال وفيه يعني في المسند قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على - [00:23:57](#)

فقلنا يا رسول الله امنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا؟ قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله يقلبها كيف شاء. لا اله الا الله. الانسان لا يأمن على نفسه - [00:24:17](#)

لا يأمن انه على حال من الصلاح او حال من قد ينقلب قلبه وينطمس قلبه. واذا كان في حال من الاعراض عن الله او الغفلة قد يفتن هذا القلب. وهذا - [00:24:37](#)

كما في قوله تبارك وتعالى ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم. اولئك اولئك هم الفاسقون. لما نسوا الله واعرضوا عنها انساهم انفسهم وفي قوله واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. وانه اليه تحشرون. اذا كان الانسان لا يذعن - [00:24:57](#) والي يطيع ويسمع للرسول صلى الله عليه وسلم فقد يفتن. ثم قال بعدها واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة. فقد يكون الانسان ما يشعر بالفتنة. فقد تأتبه يفتن قلبه ويحول بينه - [00:25:24](#) وبين قلبه. ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون. ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون. آآ هنا يبين الله عز - [00:25:44](#) وجل ان هذه القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمة. قلبها كيف شاء. لذلك لا يأمن الانسان على نفسه. واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشر. فيأتي شخص ويقول انه مطمئن او او واثق بان الله عفو وان - [00:26:04](#) الله سيعفو عنه وكذا قد يطمس على قلبه. فيصبح يتحول من قلب من قلب ينكر المنكر الى قلب يطمئن اليه نعوذ بالله الى المنكر. من قلب يستاحش من الذنوب الى قلب يألفها - [00:26:24](#)

اللهم ثبت قلوبنا على دينك. وفيه يعني في المسند ايضا عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبريل ما لي لم ارى ميكائيل ضاحكا قط قال ما ضحك منذ خلقت النار. لا اله الا - [00:26:44](#) ميكائيل وهو يعلمون فيما علمهم الله انهم لم يخلقوا للتكليف بالعبادة بالتكليف لاني آآ يعذب بالنار او كذا ومع ذلك ما امنوا مكر الله وما امنوا ان يحل بهم ما حل بغيرهم. ابليس كان مع الملائكة - [00:27:04](#) ويتعبد حتى بلغ انصار رئيسا. ويسمى طاووس الملائكة. عصى الله في امر واحد. فكان خص خلق الله عند ذلك فزع الملائكة من هذا. الملكان اللذان انزلا و في في لما ركبت بهم الشهوة كانوا يلومون كيف ان ادم يعصي الله؟ كيف يعصي الله؟ ركبت فيهم الشهوة امتحنهم - [00:27:34](#)

فزني فزنا يا ابي الزهرة كانت امرأة حسناء حسب ما يذكر في الاسرائيليات هاروت وماروت فصار الزهرة عوقبت بان صارت كوكبا او نجما. وآآ واولئك ان طلبوا العفو من الله وان يبقوا معذبين الى قيام الساعة. فهم مدلاة - [00:28:04](#) برؤوس مع ارجلهم في جب في بابل. خوفا من الله. قالوا نقبل ابي هذا العذاب الى قيام الساعة. فاذا ما رأى ذلك جبريل وميكائيل خافوا من الله. كانوا يسبحونه يسجدون له عز وجل ويقولون مع ذلك سبحانك ما عبدناك حق عبادتك. ووصفهم الله - [00:28:34](#) بقوله لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون قال وفي صحيح مسلم عنه يعني عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار - [00:29:04](#)

فيصبغ في النار صبغة. ثم يقال له يا ابن ادم هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا ربي. ويؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا من اهل الجنة. فيصبغ في الجنة صبغة. فيقال له - [00:29:24](#) يا ابن ادم هل رأيت بؤسا قط؟ هل مر بك شدة قط؟ فيقول لا والله يا رب ما مر ببؤس قط ولا رأيت شدة قط. لا اله الا الله. انظر الى عظم شدة عذاب النار. والى عظم - [00:29:44](#) الجنة. قال يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار. رجل كافر في من اهل النار. كان في الدنيا من انعم الناس في الملك والجاه والنعيم.

لكنه في الاخرة في النار. نعوذ بالله من النار. فيصبغ في - [00:30:04](#) في النار صبغة واحدة. لا يصلها صليا طويلا فقط صبغة واحدة كأنه غمس واخرج. فيقال له هل رأيت نعيما قط مر بك نعيم فيقول لا والله. عذاب النار مرة واحدة انساه النعيم كله - [00:30:24](#) والمؤمن الذي في الجنة أبأس انسان في الدنيا من المؤمنين افقر انسان وأبأس شدة كل حياته بؤس دخل الجنة وغمس بها غمسة واحدة. فيقال له هل رأيت بؤسا قط؟ فيقول لا والله نسي بؤس - [00:30:44](#)

دنيا وذهبت لانه وجد ايش؟ نعيم الاخرة. اسأل الله من فضله. اللهم انا نعوذ بك من النار واسبابها اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل. سبحان - [00:31:08](#)

اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. السلام عليكم ورحمة - [00:31:28](#)